



المستوى 4 الوحدة 2 - الأسبوع 1

النص الوظيفي

مِنْ أَيْنَ نَسْتَمِدُّ الْمَعْرِفَةَ؟

مَصَادِرُ الثَّقَافَةِ مُهِمَّةٌ وَأَسَاسِيَّةٌ، فَهِيَ الَّتِي تُثْرِي عُقُولَ الْأَفْرَادِ وَتُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّاتِهِمْ. مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ، تَبَرُّزُ الْكُتُبِ بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمِنْهَا الْمَوْسُوعَاتُ الَّتِي تُقَدِّمُ مَعْلُومَاتٍ شَامِلَةً فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ، وَالْمَجَلَّاتُ الَّتِي تَصُدُرُ دَوْرِيًّا. أَمَّا الْمَعَاجِمُ، فَتُعَدُّ أَدَاةً أَسَاسِيَّةً لِفَهْمِ اللُّغَةِ وَتَطْوِيرِ الْمُفْرَدَاتِ، بِأَعْتِبَارِهَا تُسَاعِدُ الْقَارِئَ عَلَى فَهْمِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ وَاسْتِخْدَامِهَا الصَّحِيحِ.

مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّ الْمَدْرَسَةَ تَلْعَبُ دَوْرًا مَحَوْرِيًّا فِي تَكْوِينِ الْأَجْيَالِ مَعْرِفِيًّا وَأَخْلَاقِيًّا. فَهِيَ لَا تَعْلَمُ الْمَوَادَّ الْأَكَادِمِيَّةَ فَقَطْ، بَلْ تُعَزِّزُ الْقِيَمَ وَالْمَبَادِئَ الْاجْتِمَاعِيَّةَ أَيْضًا. يُعْتَبَرُ التَّلْفَازُ، بِدَوْرِهِ، نَافِذَةً وَاسِعَةً عَلَى الْعَالِمِ. فَهُوَ يَزْخَرُ بِالْقَنَوَاتِ الْفَضَائِيَّةِ الَّتِي تَبَثُّ بَرَامِجَ مُتَنَوِّعَةً. تُقَدِّمُ هَذِهِ الْقَنَوَاتُ الْأَخْبَارَ الَّتِي تُمْكِّنُ الْمُشَاهِدَ مِنْ مُتَابَعَةِ الْأَحْدَاثِ الْجَارِيَةِ عَلَى مُسْتَوَى الْعَالِمِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْبَرَامِجِ الْوَثَائِقِيَّةِ الَّتِي تُعَمِّقُ فَهْمَ الْعَدِيدِ مِنَ الْقَضَايَا وَتَعْرِضُ تَارِيخَ وَثَقَافَاتِ الشُّعُوبِ.

لَا تَقْتَصِرُ مَصَادِرُ الثَّقَافَةِ عَلَى الْكِتَابِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالتَّلْفَازِ، فَهُنَاكَ الْحَاسُوبُ وَالشَّبَكَةُ الْعَنَكَبُوتِيَّةُ اللَّذَانِ نَسْتَمِدُّ مِنْهُمَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ، الَّتِي تَفْتَحُ أَمَامَ الْأَفْرَادِ آفَاقًا جَدِيدَةً لِلْمَعْرِفَةِ.



وَيُمْكِنُ أَيْضاً أَنْ نَعْتَبِرَ الْمَتَاحِفَ مِنْ أَهَمِّ مَصَادِرِ الثَّقَافَةِ، فَهِيَ تَحْفَظُ ثَرَاثَ الشُّعُوبِ وَتُعَرِّفُ بِتَارِيخِهَا. فِي قَاعَاتِهَا، يَسْتَطِيعُ الزُّوَارُ مُشَاهَدَةَ الْمَجَسَّمَاتِ وَالْمَعْرُوضَاتِ الْأَثَرِيَّةِ الَّتِي تَعَكِّسُ حَيَاةَ الْأَجْدَادِ، كَالأَدَوَاتِ الْيَوْمِيَّةِ وَالْمَلَابِسِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَالْمَخْطُوطَاتِ. كَمَا تُقِيمُ الْمَتَاحِفُ مَعَارِضَ فَنِّيَّةٍ تُسَاهِمُ فِي تَعْزِيزِ الذَّوْقِ الْفَنِّيِّ وَفَهْمِ الْهُويَّةِ الْحَضَارِيَّةِ. وَعِنْدَ زِيَارَةِ الْمُتَعَلِّمِ لِمَتَحَفٍ، فَإِنَّهُ يَحْتَبِرُ تَجَارِبَ مُبَاشِرَةً تُثْرِي مَعْرِفَتَهُ وَتَرْبِطُهُ بِثَرَاثِ بِلَادِهِ.

خِتَاماً، فَإِنَّ مَصَادِرَ الثَّقَافَةِ مُتَعَدِّدَةٌ وَمُتَكَامِلَةٌ، تَجْتَمِعُ لِتُزَوِّدَ الْإِنْسَانَ بِالْعِلْمِ وَتَفْتَحَ أَمَامَهُ آفَاقاً وَاسِعَةً لِلْمَعْرِفَةِ وَالْإِبْدَاعِ، وَتُسَاهِمُ فِي بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ مُتَمَسِّكِ بِهُوِيَّتِهِ وَمُنْفَتِحٍ عَلَى الْعَالَمِ.





المستوى 4

الوحدة 2 - الأسبوع 1

النص الوظيفي

مِنْ أَيْنَ نَسْتَمِدُّ الْمَعْرِفَةَ؟

